العدد —«٧٥٩»— —«السنة السادسة»—

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد للاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢١ رمضان سنة ١٣٥٠ «الجمعة» (الموافق ٢٩ كانون الثاني ١٩٣٢)

حديث اليوم

٥٥٠٠٠ جنيه عجز في موازنة بلدية القدس

تصرف غريب من ادارة سكك حديد فلسطين

٥٥٠٠٠ جنيه

عجز في موازنة بلدية القدس

علمنا ان المجلس البلدي في القدس قدم الى الحكومة موازنته الخاصة بالسنة الجديدة وهي تقارب مائة وعشرة الاف جنيه ، على حين ان لديه من التحصيلات والواردات المحققة ما لا يتجاوز خمسة وخمسين الف جنيه . وعلى هذا يكون العجز في موازنة البلدية هذا العام نحو خمسة وخمسين الف جنيه ، وهو مبلغ جسيم ، بل جسيم جداً .

ولسنا ندري اذا كانت حكومة فلسطين ستغض بصرها عن كل شيء ، وتصادق على هذه الموازنة الضخمة في مثل هذه الظروف الحاضرة التي استحكمت فيها الازمة الاقتصادية وأخذت بمخنق الأهلين . ولكننا نستبعد ذلك كل الاستبعاد لأننا نعلم أن الحكومة نفسها واقعة تحت اعباء مشاكل مالية ذات بال حتى اضطرت أن تستغني عن قسم غير قليل من موظفيها فاخرجتهم من اعمالهم ولم تراع حقوق الموظفين العرب في التنسيقات التي اجرتها ولا نسبتهم العددية . ونعلم ايضاً ان الحكومة ما تزال جادة في تخفيض موازنتها وانها تنوي الاستغناء عن قسم آخر من الموظفين ، وقد يكون بينهم عدد كبير من العرب الذين قاموا بعملهم بنشاط وأمانة .

فكيف اذاً ، تستطيع حكومة فلسطين أن تسد عجز موازنة البلدية البالغ خمسة وخمسين الفاً من الجنيهات ؟؟

والذي نستطيع ان نقوله ، هو ان موازنة البلدية تشتمل على كثير من ضروب العبث والوظائف التي لا لزوم لها والتي خلقت خلقاً لارضاء بعض الاشخاص او العائلات ، وبذلك تضخمت ميزانية البلدية وارهقت كاهل دافع الضرائب العربي المقدسي الذي يدفع ضرائب جسيمة للبلدية لا ينعم بما يقابلها او ما يقابل بعضها من تنوير وتنظيف وعناية بالشؤون الصحية . وسنفرد مقالا خاصاً نتناول فيه بيان ما يشكو منه الاهلون وخاصة سكان الاحياء العربية في القدس ، من هضم لحقوقهم واهمال في قيام البلدية بواجباتها نحوهم ، ونقصر الان كلامنا على الاشارة الى كثرة عدد الوظائف التي لا لزوم لها في البلدية وضخامة المرتبات التي يتقاضاها كثير من الذين يملأون كراسي هذه الوظائف ولا عمل لهم الا الاشتغال في النزعات الحزبية والمصالح الشخصية .

فمن ذلك مثلا ان لرئيس البلدية مساعداً يتقاضى خمسة واربعين جنيهاً مرتباً شهرياً ولا يصرف اي عمل من اعمال البلدية ولا يمس ورقة ولا يكتب حرفاً ولكنه يشتغل في السياسة والشؤون الحزبية ويتنقل من مكان الى مكان . ومن ذلك ما بلغنا واستغربناه كثيراً من ان رئيس البلدية نفسه يتقاضى عدا مرتبه الضخم البالغ نحو تسعين جنيهاً ، مرتباً شهرياً لسائق سيارته مقداره خمسة عشر جنيهاً شهرياً ويتقاضى فوق ذلك ثمن بانزين لسيارته وقس على ذلك !!

وقد ترامى الينا ان عدداً من اعضاء المجلس البلدي العرب لا يوافقون على مثل هذا التبذير والاسراف الذي لا مبرر له وانهم لم تؤخذ آراؤهم في موازنة المجلس البلدي هذا العام بل اقتصر عند تنظيمها على الحصول على موافقة الرئيس وبعض الاعضاء الذين يشايعونه ، وفي ذلك من الخروج على النظام والبعث بحقوق الناخبين المكلفين ما فيه مما لا نظن انه يجوز للحكومة ان تقف مكتوفة اليدين تجاهه .

وعلى كل فان الذي نود ان نعود الى تنبيه الحكومة اليه بمناسبة تقديم موازنة البلدية اليها ، هو وجوب النظر في تخفيض موازنة البلدية التخفيض الذي تقتضيه الازمة الحاضرة ، وذلك بالغاء الوظائف التي لا حاجة اليها قط وتخفيض بعض المرتبات الباهظة اسوة بما تصنعه الحكومات والمؤسسات الرشيدة في مثل هذه الاحوال والظروف . وفي ذلك تخفيف للعبء المبهظ عن كاهل المكلف القدسي . وسنعود الى توفية هذا الموضوع المهم حقه في مناسبة اخرى .

تصرف غريب

من ادارة سكك حديد فلسطين

جاءتنا رسالة طويلة من مراسلنا في حيفا يذكر فيها ان قطار مصر الذي يقوم من حيفا الساعة الثامنة من صباح كل يوم ، قد تأخر صباح يوم السبت الماضي عن موعده المقرر اربعين دقيقة ، وانه علم بعد البحث ان ادارة سكك حديد فلسطين قد أمرت بتأخير القطار تلك المدة كراماً لخاطر الخواجة روتمبرغ صاحب امتياز الكهرباء ؟ الذي امتطى القطار في ذلك اليوم مسافراً الى مصر .

وقد كنا اشرنا الى هذا الحادث في حينه وقلنا ان الخواجة روتمبرغ تلقى برقية مستعجلة من مصر تحمل اليه خبر مرض اللورد ريدنغ الزعيم الصهيوني المشهور وتطلب اليه سرعة الحضور لموافاته وان روتمبرغ لم يدرك قطار مصر صباح السبت فاسرع الى مخابرة مدير السكك الحديدية وهذا أمر بتأخير القطار اربعين دقيقة حتى يدركه روتمبرغ . وهكذا كان ...

وقد اطلعنا في العدد الاخير من زميلتنا جريدة الكرمل الغراء على مقال يتضمن سرد الحادث كما سبق لنا ذكره ونقداً شديداً لتصرف ادارة سكك حديد فلسطين .

ولا بد لنا في هذا المقام من كلمة نعقب بها على ذلك الحادث الغريب ونتساءل كيف يجوز لادارة سكك حديد فلسطين ان تؤخر سفر القطار اربعين دقيقة وتعطل اعمال الناس والمسافرين ، وتؤجل ايصال البريد والبضائع ، اكراماً لخاطر الخواجة روتمبرغ !

الأنه يهودي ؟

أم لأنه صهيوني ؟

أم لأنه يريد ان يسافر الى مصر للاجتماع باللورد ريدنغ ؟

ان الذي نعرفه ويعرفه الناس ان القطارات لا تؤخر عن السفر الا لدقائق معدودات ولمناسبات قليلة جداً ، ولم نسمع قبلا ان قطاراً أخرته ادارته اربعين دقيقة من أجل خاطر رجل ليس هو ملكاً ولا نائب ملك ولا وزيراً ولا يريد ان يسافر في سبيل مصلحة انسانية عامة ولكنه يسافر لقضاء غرض خاص من أغراض الصهيونية .

افلا يحق لنا ان نطلب ايضاحاً من ادارة سكك حديد فلسطين لهذا التصرف الشاذ الغريب .

وألا يحق لنا ان نعتقد ان المصالح الصهيونية ، ولو كانت مصالح افراد لا مصالح جماعات ، هي في نظر حكومة فلسطين مقدمة على كل اعتبار آخر .

وبعد ذلك يقولون لنا ان الانتداب البريطاني يرغب في معاملة جميع السكان بالعدل والانصاف !!

المعارضون في المرآة

(الجامعة — قد افردنا هذا الباب في «الجامعة» لنقدم فيه الى القراء الكرام نماذج من صور المعارضين في فلسطين الذين اشتهروا بمعارضة الحركة الاستقلالية الوطنية والمجلس الاسلامي الأعلى ، ذاكرين ما يتسع له المقام من تواريخ حياتهم واسباب معارضتهم)

١ — راغب بك النشاشيبي

١

لكل امرئ في هذه الحياة طريق ومذهب ، وقد اختار راغب بك النشاشيبي الطريق والمذهب اللذين لاءما نزعاته ورغائبه منذ شب عن الطوق الى ان اصبح رئيساً لبلدية القدس وزعيماً لحركة المعارضة في فلسطين .

ونحن اذا عدنا الى الماضي ، ورجعنا الى ما قبل ثلاثين او اربعين عاماً ، لنقدم للقراء صورة صحيحة بقدر المستطاع عن نفسية هذا الرجل ، وشرعنا باستقراء تاريخ حياته استقراء علمياً وحللنا شخصيته تحليلا بسيكولوجياً ، عثرنا على شخصية عجيبة من عجائب المخلوقات ، جدير بنا ان نوجه اليها انظار علماء النفس والاجتماع ليدرسوها دراسة علمية فنية ثم يوافوا بني البشر بنتائج بحثهم ودراستهم .

والذي يذكره اهل القدس من امر الفتى راغب النشاشيبي ، انه كان في يفاعه محبباً الى طائفة من الناس جاءها الغزل والتشبيب عن طريق بلاد فارس في صدر الاسلام ، وانه بقي مدة طويلة من الزمن ينعم بعطف هذه الطائفة وحبها ، وانه بعد ان تلقى دروسه الابتدائية والرشدية في عهد الحكومة العثمانية ، سافر الى الاستانة مع من سافر اليها من شبان القدس لتحصيل العلم في مدارسها . واختار مدرسة الهندسة فدخلها ، ولكنه لم يلبث ان اخرج منها دون ان يتم دراسته لأسباب تعلمها ادارة المدرسة وزملاؤه الشبان في الدراسة ، ويعلمها الراسخون في العلم ايضاً .

وعاد راغب الى القدس وقد اسقط في يديه ، فلم يكن له طريق للعيش والشهرة الا طريق الاتصال ببعض الحكام من الاتراك ، ثم اصبح شديد اللصوق بمتصرف القدس «رشيد بك» الذي عينه في بعض اعمال هندسية مثل شق طريق القدس — اريحا وغيرها ، وكذلك اتصل باكثر موظفي الحكومة الاتراك الذين كان يدعوهم الى الولائم والسهرات في منزله ، كما يصنع الآن مع كثير من الموظفين ، فيأكلون ويشربون ، ويلهون ويلعبون .. وكان بواسطة تلك الدعوات والولائم يسترضي الموظفين ويسد مطامعهم ويقضي ما يريد قضاءه من الحاجات على ظهور الاهلين واصحاب المصالح المختلفة .

وراغب بك ، يسير في حياته على الطريقة الماكيافيلية المشهورة التي تتلخص في الجملة الآتية : «الغاية تبرر الواسطة» . وليست ماكيافيلية راغب النشاشيبي في الشؤون السياسية بل في كل شيء ، فهو ماكيافيلي عريق ، واناني منقطع النظير ، ومن اجدر المخلوقات البشرية بدراسة علماء النفس والتشريح والاجتماع كما اسلفنا . لا يتقيد بقيد ولا تربطه رابطة . ومصلحته الخاصة مقدمة في نظره على كل اعتبار آخر ، ولا يتردد في احراق مدينة القدس مثلا اذا استطاع الى ذلك سبيلا وكان في احراقها تسلية له وراحة ، كما احرق نيرون مدينة رومية .

وليس ادل على نفسية هذا الرجل ورأيه في الحياة ومعتقده في انتهاز الفرص من اعجابه بالابيات التالية المخطوطة في رقعة معلقة في صدر ديوانه الذي يستقبل الناس فيه فهو يتلوها كل يوم ويردد ما فيها من حكم غوال ليعمل بها :

اذا هبت رياحك فاغتنمها
فان لكل عاصفة سكون
وان درت نياقك فاحتلبها
فلا تدري الفصيل لمن يكون
اذا طالت يداك فلا تقصر
فان الدهر عادية خؤون

ولذلك طفق راغب بك ينتهز الفرص في زمان الحكم التركي وعرف ما يهوى بعض حكام الاتراك فاشبع اهواءهم وسد مطامعهم ، فأشبعوا اهم ايضاً اهواءه وسدوا مطامعه . والدنيا منافع ومقايضات ، وهكذا كانت بداية نشأة هذا الرجل الذي يقف الآن حجر عثرة في سبيل استقلال بلاده ومصلحتها وحريتها .

فلما ظهر الاتحاديون في تركيا وسيطرت جمعية الاتحاد والترقي على شؤون الدولة العثمانية ، التحق راغب بالاتحاديين واصبح اتحادياً صميما ، وذلك في وقت كان قومه العرب جميعهم غير اتحاديين الا افراداً قلائل من طرازه الذين ينسجون على منواله ، واخذ يصانع الاتحاديين ويقاوم سياسة قومه العرب ولما صارت الانتخابات لمجلس المبعوثين العثماني بذلت حكومة الاتحاديين كل قوة لاخراجه مبعوثاً عن القدس ، فتم له ذلك بقوة الحكومة وكان احد مبعوثي القدس الثلاثة ، وكان مبعوثاً اتحادياً

وكان لشبان العرب في الاستانة ناد ادبي سياسي اسمه « المنتدى الادبي » فلما ظهرت المطامع الصهيونية وشرع اليهود في اشتراء الاراضي ، ذهب بعض الشبان الفلسطينيين الى راغب بك كما ذهبوا الى غيره وهناك تناول شبان المنتدى في بحثهم القضية الفلسطينية وباحثوه في الوسائل الفعالة التي ينبغي ان تتخذ للمحافظة على اراضي فلسطين كيلا تتسرب الى اليهود ، ولمقاومة الصهيونية وخطرها على فلسطين . ثم سألوه رأيه فيها وفي بيع الاراضي ، فأخذ يهزأ منهم ومن وطنيتهم وقال لهم ما معناه : (انني مستعد ان ابيع قبر والدي للذي يدفع زيادة في الثمن) !! وكثيرون من الشبان الذين سمعوا قوله هذا يشهدون عليه .

ولما كان الشهيد المرحوم الطيب الذكر السيد علي النشاشيبي المكنى بأبي الحسين الذي علقه الاتحاديون في جملة من علقوهم على المشانق من رجال العرب جزاء مطالبتهم باستقلال بلادهم وحريتها ، في طليعة العاملين لاذكاء الروح الوطني في نفوس الشبان الفلسطينيين وتلقينهم معنى الاستقلال والحرية والعروبة ، وكانت

تحدث اجتماعات كثيرة للشبان يكون المرحوم على رأسها، فحدث ان حصل اجتماع حافل، وجاء راغب لبعض المناسبات وجرت مناقشات جمة حادة في الشؤون الوطنية كان المرحوم ابو حسين يحاول فيها ان يحمل راغباً على اعتناق المبادىء الوطنية وكان راغب يجهر باللاوطنية ويحض سامعيه على اتباع الانانية والجري وراء المصلحة الشخصية ونبذ المبادىء الوطنية وينعت تلك المبادىء التي كان يدعو اليها ابن عمه المرحوم «بالجنون والاوهام والخيالات» ويحث الناس على الاقلاع عنها. وقد اشتد النفور والتباعد من اجل ذلك بين الاثنين حتى اصبح المرحوم ابو حسين يصرح ان راغباً يسمم افكار الناشئة الفلسطينية باقواله وآرائه التي تدور حول محور الانانية والاباحية واللاوطنية، ويحذر الشبان من سمومه.

وقد جمع هذان الرجلان، النقيضين فالمرحوم ابو حسين كان وطنياً صميماً شديد التعصب لقومه ووطنيته، وراغب كان على الضد على خط مستقيم، وما اصدق قول القائل:

ابوك ابي والاصل لا شك واحد
ولكننا عودان: آس وضروع

ولما نشبت الحرب العظمى قضى راغب مدتها متنقلاً بين القدس والاستانة. فلما وضعت الحرب اوزارها واحتل الانكليز القدس، عاد اليها. وكان رئيس بلدية القدس حينئذ المرحوم حسين افندي سليم الحسيني، فلم يلبث ان توفاه الله اليه واسندت رئاسة البلدية الى شقيقه الاكبر عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني وفي ذلك الحين كانت الحركة الوطنية في القدس وفلسطين تنمو ويقسو عودها على المستعمرين. والف شبان العرب في القدس ناديين اولهما «النادي العربي» وثانيهما «منتطف الدروس» الذي اصبح فيما بعد المنتدى الادبي وتألفت الجمعيات الاسلامية المسيحية وتشكلت المؤتمرات العربية الفلسطينية، واشتدت الحركة الوطنية نمواً وقامت المظاهرات في سائر انحاء البلاد احتجاجاً على السياسة الصهيونية ووعد بلفور واعلاناً لرغبة الشعب العربي في الحرية والاستقلال.

وظل راغب في بداية الاحتلال في معزل عن الحركة الوطنية ينظر اليها نظرة الساخر المستهزىء، ويقضي عصارى يومه جالساً على باب صيدلية «المشحور» في باب الخليل واضعاً احدى رجليه على الاخرى، على حين كان الوطنيون المخلصون يصادمون الاستعمار ويقارعون الصهيونية قراعاً شديداً، ويلاقون من النفي والتهديد والسجن ما لا محل لذكره في هذا المقام. واخذ راغب يتزلف الى المستعمرين والصهيونيين ويتحين الفرصة الى ان حانت له باستقالة عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني الذي كان يسير في طليعة المظاهرات الوطنية، من رئاسة بلدية القدس، احتجاجاً على السياسة الصهيونية وعلى جعل اللغة العبرية لغة رسمية،

فأسرع راغب بالترامي على المستر ستورس حاكم القدس وعلى كبار رجال الاستعمار ويقطع لهم العهود انه يصنع لهم كيت وكيت اذا اجلسوه على كرسي رئاسة البلدية. وهكذا كان واصبح راغب رئيساً لبلدية القدس بعد ان قبل باللغة العبرية لغة رسمية ووطأ منكبيه ومنكبي دائرة البلدية للاستعمار والصهيونية. وقد ساعده رجال الصهيونية مساعدة كبرى في الوصول الى كرسي رئاسة البلدية بعد ان قطع لهم العهود بمساعدتهم على انشاء الوطن القومي اليهودي وتنفيذ برامج السياسة الصهيونية في فلسطين. «البقية في العدد القادم»

الأنباء البرقية

غواصة بريطانية تضيع في البحر

لندن في ٢٧ يناير — لاسلكي — مع أن الآمال ما زالت معلقة، فالخوف الشديد قد عم بريطانيا على مصير ٥٦ ضابطاً وموظفاً في الغواصة البريطانية (م ٢) وكانت الانباء قد انقطعت تماماً من الغواصة منذ صباح أمس حينما غطست في بورتلاند. وما زالت القوات الجوية والبحرية تجد باحثة عن الغواصة. وقد ساد الذعر مساء أمس حينما اعلن أن مكان الغواصة وطريقها غير معلومين. وقد صادفت القوات البحرية في طريقها كثيراً من قطع السفن المحطمة. والغواصة (م ٢) مجهزة بطيارة واثنين من اعضاء قوة الجو.

النزاع الصيني الياباني في عصبة الامم

لندن في ٢٧ يناير — لاسلكي — بحث مجلس عصبة الامم في جلسة هذا المساء في النزاع الصيني الياباني. ولم يحضر الاجتماع مندوبو الصين واليابان.

الوفد البريطاني في مؤتمر نزع السلاح

لندن في ٢٧ يناير — لاسلكي — يتألف الوفد البريطاني في مؤتمر نزع السلاح من ستة وزراء. أما المؤتمر فسينعقد في جنيف يوم الثلاثاء القادم. وقد اعلن اليوم اسماء المندوبين وهم: رئيس الوزارة المستر ما كدونلد، ووزير الخارجية السر جون سيمون ووزير المستعمرات السر توماس، ووزير الحربية اللورد هايلشام، ووزير الطيران اللورد لندندري، ولورد الحربية الاول السر بولتن مونسيل. وستكون السيدة كوربيت آشبي مندوبة اضافية.

وقد اعلن أن ستين دولة قد اشتركت في مؤتمر نزع السلاح وسترسل مندوبين عنها لحضوره — وبين هذه الدول من هي غير عضو في جمعية الامم كالولايات المتحدة وروسيا، وتركيا.

الحالة السياسية في اسبانيا

لندن في ٢٧ يناير — لا يزال المرجل الاسباني يغلي. وقد قبض البوليس على ٢٤ شخصاً في بلبا و٢٢ في اشبيلية وتبادل المتصبون والجندرمة اطلاق النار في مالقة. وكررت الحكومة اوامرها الى القواد في الاقاليم بأن يكونوا دائماً على أهبة العمل خشية تجدد القلاقل.

ويعزو وزير الداخلية القلاقل الحديثة الى تدابير خارجية، ويرى ان الفتنة قمعت تماماً ويقول ان الذين قبض عليهم سيبعدون عن البلاد بعد محاكمتهم وثبوت التهم عليهم. (خصوصي المقطم)

الفتنة الشيوعية في اسبانيا

سراقوسة في ٢٦ يناير — سافر جنود من الجيش الى كاستل دي كبرا لقمع الفتنة الشيوعية. وسيرسل جنود آخرين الى هويسكا وتيروبل حيث وردت انباء بحدوث هياج شيوعي — هـ

نفي الاشاعات عن استعدادات فرنسا العسكرية

باريس في ٢٦ يناير — قرر وزير الحربية ان يقدم بضعة ايام موعد تسريح التابعين للقسم الاول من مجندي سنة ١٩٣٠. وهذا يدل على بطلان الاشاعات التي ذاعت مؤخراً من تدابير عسكرية زعموا أن فرنسا تتخذها بسبب الحالة الدولية — هـ

الموت دنقاً

في برقية من ارضروم ان درجة الحرارة فيها سقطت الى ٢٠ تحت الصفر، وقد مات خلال هذا الاسبوع سبعة اشخاص من تأثير البرد.

الامراض الزهرية
في تركيا

في احصاء لدائرة الصحة التركية ان الامراض الزهرية قد تفشت كثيراً في تركيا، حتى ان ١٥٠٠٠ شخص يتداوون ضد هذا الداء في اطنه وحدها.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

وادي الحوارث في الصحف اليهودية

شكوى اليهود المصطنعة من السياسة البريطانية

نشر الكاتب اليهودي الخواجة كليكسون مقالا في جريدة عددها آرتس الصادر بتاريخ ٢٥ كانون الثاني تحت عنوان (الى أين نحن سائرون ؟) نعرب منه للقراء ما يلي:

لقد فوجىء الشعب مرة ثانية بحوادث سياسية لا يرتاح لها. وكان المؤتمر الصهيوني الاخير، الذي عقد لوضع خطة سياسية جديدة بعد ان صدر الكتاب الابيض وأحدث ما أحدث من اضطراب وتأثر عميق في النفوس — كان هذا المؤتمر اعلن وجوب تجديد الثقة بين الجمعية الصهيونية والحكومة المنتدبة على اساس كتاب المستر ما كدونلد رئيس الوزارة للدكتور ويزمن.

والذي اود ان أقوله الآن هو ان جميع افراد الشعب اليهودي واثقون بأن كتاب المستر ما كدونلد اصبح لا قيمة له، وان قيمته قد سقطت في سوق الثقة، فهو بمثابة ورقة مخطوطة لا اهمية لها، مع العلم بأنه كان الشرط الاساسي لتجديد الثقة بيننا وبين الدولة المنتدبة.

ليس هذا مجال ذكر معاملات الحكومة الفلسطينية لنا، ومنها معاملات تفتح العيون العمياء.. وهل مسألة الجوازات ومسألة مؤتمر التحريض الذي عقده المسلمون سوى نموذجين صادقين لهذه المعاملات ؟

واذا كان بين افراد الشعب اليهودي بعض من بلهاء ما زالوا يعقدون الآمال على سياسة الحكومة، وعلى المندوب السامي الجديد، فأن آمالهم قد تهدمت كلها إثر وقوع حادث وادي الحوارث الاخير.

نعم! لقد نفت الحكومة تلك الاخبار (أي اعطاء العرب قسماً من اراضي وادي الحوارث) التي ذكرتها الصحف. أما ما جاء في النفي فمفاده ان المفاوضات بين الحكومة وجمعية كيرن ها كيمت ما زالت جارية بشأن اراضي وادي الحوارث، وان الاراضي المختلف عليها تبلغ مساحتها خمسة آلاف دونم فحسب.

ان الخبر ويا للأسف صحيح. ومما يثبت لنا صحته ان موظف الحكومة الذي ذهب لتنظيم الارض كان برفقته الخواجة يوسف وايتس وكيل جمعية كيرن ها كيمت أما ما جاء في عبارات النفي من التسلية فلا اهمية لها. اننا عالمون من قبل نتيجة المفاوضات بين طرفين غير متكافئين. وان جمعية كيرن ها كيمت ستقدم هذه الاراضي غنيمة باردة للعرب ليقطنوا فيها وسوف يظهر لنا ان هذا العمل ان هو إلا قسم من سلسلة سياسة الحكومة الفلسطينية الرسمية المتعلقة بالاراضي. وهو ما عناه السر تشانسلور عندما قال: ان الحق معكم من الوجهة القانونية ولكن التنظيم هو لدينا فوق كل شيء. وهذه

هي عادة الحكومة في هذه البلاد، فهي تهتم بالنظام والتنظيم والتهدئة فحسب. اما المحافظة على القانون وصيانته من العبث واجراء العدل مجراه فليس من شأنها. وكذلك من شأنها التساهل وتقديم الهدايا. ولكن لمن من السكان ؟! ويظهر ان عادة الهدايا سارية حتى في عصر الحكومة الحالية

ان اعطاء بضعة آلاف من الدونمات للعرب لعدة سنوات ليس بأمر ذي اهمية كبرى. ولكن الامر ذا الاهمية هو التعرض لنا في المدة الاخيرة، وهضم حقوقنا جهاراً منذ الثورة الاخيرة وبعد لجنة شو وتقرير السر سمبسون وحتى يومنا هذا، مع العلم بأن كتاب المستر ما كدونلد لم يتعرض لشيء من ذلك.

ان منهج العداء الذي سارت عليه الحكومة منذ الثورة الاخيرة لا يزال يعمل به حتى يومنا هذا. واكبر دليل على ذلك مسألة وادي الحوارث. لقد قام اليهود باكثر مما عليهم من واجبات انسانية ودفعوا تعويضات باهظة الذين كانت لهم علاقات بتلك الاراضي وعدا ذلك فقد تنزلوا عن عشرة آلاف دونم ورغم ذلك كله فالمنافسات التي هي في نظر الحكومة (سياسية) ما زالت جارية.

لقد مرت سنوات على مجيء السر سمبسون الى هذه البلاد. وما زالت الحكومة تعد بتنفيذ المشروع الانشائي، ذلك المشروع الذي له مديره وميزانيته التي تبلغ خمسين الفاً من الجنيهات اقتطعت من خزينة البلاد الفقيرة بقصد القيام بأعمال اولية فحسب. أما اول عمل قامت به هذه الدائرة فهو اقتراحها على جمعية كيرن ها كيمت ان تعطي العرب بضعة آلاف من الدونمات. وكأنه ليس في فلسطين اراض غير اراضي اليهود التي اشتريت بأموالهم المجموعة (بالبارات) من كافة انحاء المهجر لينشئوا عليها وطنهم القومي. ولقد كان في امكان الحكومة ان تعطي العرب قسماً من ميزانية دائرة المشروع الانشائي البالغة ٥٠ الف جنيه، وهو المبلغ الذي ارصدته للانشاء فحسب. إذاً فلالزوم لهذه الدائرة ومكاتبها وموظفيها ما دامت البلاد لم تستفد منها شيئاً سوى بعض اقتراحات لهضم حقوق اليهود. ولكن نباهة موظفي حكومة فلسطين السياسية، محدودة ولن تقوى على مقاومة حقوق اليهود.

هذا هو نموذج عن مسألة وادي الحوارث الحالية. وهو يشهد على ان العناد ما زال مستمراً بقصد القضاء على كل عمل صهيوني.

ان المسألة صريحة جداً. فلا يجب علينا ان ننخدع بالوعود الخلابة في الحفلات، أو بالكلمات اللطيفة المعسولة وان البرقية التي ارسلها المستر كونيلف ليستر وزير المستعمرات البريطانية الى الاجتماع العام الذي عقد في فندق استور في نيويورك، والتي فحواها ان انكلترا سوف تنفذ وعد بلفور بنصه وفصه — ان هذه البرقية لن تؤثر علينا في مثل هذه الساعة سوى تأثير الهزؤ المرير. وكذلك لن يؤثر علينا كتاب المندوب السامي الذي ارسله لجمعية صهيونيي انكلترا والذي فحواه ان اعمال الصهيونيين النافعة في البلاد قد اثرت عليه كثيراً. ان كل هذا لن يسلينا فقد جربنا واختبرنا كل شيء.

ان اعمالنا ظاهرة، وان كل ما يقال عنها بطريقة (المجاملات) ليس بذي قيمة عندنا.

والذي يجب علينا ان نتأكده ونعترف به هو ان الخطة السياسية التي رسمت إثر تقرير لجنة شو والكتاب الابيض والمؤتمر الاسلامي، ما زالت مستمرة. وأن كتاب ما كدونلد قد ألقي في سلة المهملات، وان حكومة فلسطين ترى ان السعي لوضع العراقيل في وجوهنا وأمام اعمالنا هو امر واجب عليها. وقد تحقق لدينا هذا الامر بعد ان صرح الدكتور إيدر بتصريحه المعلوم في اجتماع صهيونيي انكلترا والذي انتقد فيه سياسة الحكومة بمرارة. والدكتور إيدر هو الرجل البريطاني المعتدل الذي لا يشك أحد في خلاصه لبريطانيا وحبه لها. وكذلك رد مجلة النيرايست التي يعلم الجميع بلسان من هي تنطق! على تصريحه: فقد جاء في انتقادها تصريح الدكتور إيدر ما يلي: «لا يجب ان يفكر مفكر في ان المسألة الفلسطينية ستطرح مرة اخرى على بساط البحث في المستقبل أمام الشعب البريطاني كما كانت تطرح في السابق أي قبل تقرير سمبسون والكتاب الابيض. لأن هذين التقريرين وضعا نوراً على القضية الفلسطينية»

ان رد النيرايست هذا يثبت لنا أيضاً ان اعترافها يستند على شيء، وان الكتاب الابيض وتقرير سمبسون هما الموجودان وليس كتاب ما كدونلد أو الوعود الخلابة التي هي من دأب سياسة حكومة فلسطين اللاصهيونية.

اقول ان سياسة حكومة فلسطين لاصهيونية ومن الممكن ان يكون القائمون بها مرغمين غير راضين أي انهم يعملون خلاف ما يشعرون. ولكن لندع الآن مسألة الشعور ولنعد لدرس (المسؤولية) والوضعية السياسية كما هي. فاذا نظرنا ملياً نجد ان جميع اعمالنا ومساعينا ومقاومتنا لسياسة الكتاب الابيض قد ذهبت ادراج الرياح. وها قد مرت سنة كاملة على كتاب ما كدونلد، وستة اشهر على القرار الذي اتخذه المؤتمر وها نحن نقف في عهد السر آرثور واكوب كما كنا نقف في عهد السر جون تشانسلور عندما نشر الكتاب الابيض ومنع دخول العمال في ذلك الحين

ان هذه المسائل تضطرنا لنقف على مفرق طرق سياسية وننتخب لنا احدى الطرق لنسير فيها

حوادث واخبار

سعر الجنيه

بيع الجنيه الفلسطيني يوم الخميس في لندن بالسعر التالي :
٨٨ فرنكا ، و ٣ دولارات و٤٦ سنتا أو ما يعادل ٢٨٧ ملا و٦٠ في المائة للدولار الواحد

المستر فرنس

في ادارة الجامعة العربية

في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس زار المستر فرنس منظم قلم المطبوعات ادارة هذه الجريدة يرافقه المستر برون مدير مكتب الصحافة . وبعد ان تناول الحديث شؤونا متعددة زار المستر فرنس مطبعة دار الايتام الاسلامية والمصانع الاخرى ثم ودع بالحفاوة .

تمثيل رواية اليرموك

في الخليل

يقوم في هذا الاسبوع فريق من شبان الخليل بتمثيل رواية (اليرموك) الخالدة . وسيرصد ريع الرواية لمساعدة الاطفال في قضاء الخليل الذين اثبتت احصائيات دائرة الصحة ان اكثرهم يموتون لعدم العناية بهم وستكون الرواية تحت رعاية حضرة قائمقام الخليل ، عبد الله بك الكردوس وقد قام بأمرها فريق من موظفي الحكومة في الخليل ،ووجهائها وشبانها ، لما رأوا الحاجة ماسة الى تخليص اطفال قضاء الخليل من براثن الموت . فنحن نحث الاهالي على عضد هذه الرواية ، بل هذا المشروع الوطني الجليل ليقوموا بواجبهم نحو امتهم ووطنهم .

كيف حال الشيخ

بين المرء وزوجه ؟!

جاءنا مقال مطول من السيد (أبي المجد الغزي) يرد فيه على ترهات جريدة المرآة في اعدادها الاخيرة رداً على ما كتبه ابو المجد في الجامعة تحت عنوان (تفر من زوجها وتلحقه . الشيخ عبد الشافي يحول بين المرء وزوجه) .

ويتلخص مقال الكاتب في ان الشيخ محي الدين عبد الشافي كان طلب من أحد اصدقائه ان يفتش له عن خادمة تصلح شأن المطبخ والبيت . فانصاع الصديق للامر وشرع في التفتيش حتى اهتدى اخيراً الى السيدة عدلا وقد اتفقت معه على الذهاب الى بيت الشيخ على شرط ان يتعهد الشيخ بعدم صدور حكم من محكمة غزة الشرعية بوجوب اطاعتها لزوجها اذا رفع زوجها دعوى عليها في المحكمة المذكورة ، وبتعيين نفقة لها من زوجها طيلة وجودها في بيت الشيخ ..

أما العبارات المنحطة والاقوال السفيهة التي وردت في مرءاة الشرق فلم يشأ (ابو المجد) ان يرد عليها لأنها كفيلة باظهار حقيقة كاتبها ومبلغه من الادب والتربية ...

المشروع الانشائي

ومقابلة المندوب السامي

لمكتب اللجنة التنفيذية العربية

قابل فخامة المندوب السامي في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية وهم عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني وحضرات يعقوب افندي فراج وعوني بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني ومغنم افندي مغنم . وحضر المقابلة المستر يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين وروحي بك عبد الهادي والمستر كاست

واتصل بنا ان البحث دار حول المشروع الانشائي ورأي الحكومة فيه وتقرير المستر فرنش الذي قدمه الى الحكومه بشأنه . وذكر فخامة المندوب السامي ان المستر فرنش سيقدم الى الحكومة تقريراً مفصلا بشأن هذا المشروع وان الحكومة ستعرض التقريرين على اللجنة التنفيذية العربية والوكالة اليهودية لابداء رأييهما فيهما قبل ان تفصل شيئاً في امر المشروع الانشائي

وقد بحث اعضاء المكتب مع فخامته في وضعية البلاد الحاضرة وبسطوا لهسوء حالة الفلاح فذكر فخامته انه شاعر بما آل اليه الفلاح من الضيق وانه مهتم بالترفيه عنه ودامت المقابلة نحو ساعة من الزمن.

الشرق الصهيوني !!

ذكرت الصحف اليهودية ان جابوتنسكي سيلقي خطاباً بالراديو في باريس موضوعه (الشرق الصهيوني) وذلك مساء يوم الخميس (أمس)

وهكذا! كانت فلسطين صهيونية في نظر اليهود فاصبح الشرق كله صهيونياً!!!

وليمة اوسشكن

لمتخرجي الجامعة العبرية

اقام اوسشكن وليمة لمتخرجي الجامعة العبرية ، حضرها عدد كبير من الزعماء اليهود ،والقى فيها اوسشكن خطاباً اقترح فيه ارسال برقيات تحية للجمعية الصهيونية العالميه والدكتور ويزمن والبارون روتشلد واينشتاين .

شحن البرتقال

حملت الباخرة (ارلند) السويدية ١٣٣ الف صندوق برتقال وحملت الباخرة (ادريا) ٥ آلاف صندوق ايضاً وقد ابحرتا من مرفأ حيفا يوم الثلاثاء الماضي الى اوربا عن طريق تريستا .

اصطدام سيارتين

تصادمت سيارتان يسوق احداهما عربي والاخرى يهودي على طريق ملبس فقتل فوراً احد الركاب اليهود وهو طاعن في السن اما بقية الركاب فقد اصيبوا بجراح بعضها خطر ونقلوا الى المستشفى.

كلمة حق

أريد بها باطل

... صاحب الجامعة العربية

أرجوكم نشر ما يلي على صفحات جريدتكم ولحضرتكم الشكر

اطلعت على العدد ٥٨٨ من الصراط المستقيم فقرأت فيه كلمة بعنوان (قرية كبيرة تطلب مدرساً) بامضاء عبد اللطيف شروخ ، لبس فيها الكاتب ثوب حق ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب ، وتهجم فيها على المجلس الاسلامي الاعلى ورجاله الابرار ، وضمنها طلب تعييني واعظاً بمرتب شهري في قرية زكرياء تحقيقاً لوعود رجال المجلس واذنهم الرسمي لي بالوعظ خلال السنتين السالفتين . فايماناً بعدم حسن قصد الكاتب وبعده عن المصلحة في التنويه جئت بهذه الكلمة معرباً عن نوايا شبه الكاتب بأن ليس القصد من ثرثرته الا اظهار اسمه المبتدع على صفحات الجرائد لتكون كتابته هذه عراقيل مشؤومة في سبيل الطالبين يضعها امثاله تمويهاً للحقائق وهي في الحقيقة سم قاتل لمن قيلت في شأنه ، واستخفاف بمركزه الديني والشخصي، متبرئاً الى ولاة الامر والناس اجمعين منها ومن مختلقيها : وعندي ان نسبة هذه الكتابة من مدعيها لاكبر دائرة اسلامية في فلسطين وهي دائرة المجلس الاسلامي الاعلى مشتملة على تعييني مدرساً اشتمالا غير مقصود، وقاحة متناهية وقلة حياء ولا ادري وربي ما هذا الابتلاء الذي نفاجأ به من آن لآخر ممن ليس لهم من الاعمال الا ما يثير العواطف ويحرك الشعور . ولست ذا قلم مبتور في الكتابة لو تبينت اعوجاج من لهم الحل والعقد في الاوقاف وخلف وعدهم وعدم عدلهم حتى يكون أشباه الكتاب ودعاة الاقلام لسان حالي على صفحات الصحف المعروفة ، ولكن صدق الله العظيم . واخرجت الارض اثقالها . فأنا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

خليل ابولبن

مشكلة المدارس اليهودية

عقد اجتماع في تل ابيب أمس الاول حضره مندوبون عن الوكالة اليهودية وبلدية تل ابيب وبحثوا فيه اقتراحات البلدية بشأن المدارس اليهودية وبعد ان اطلع اعضاء الوكالة على اقتراحات البلدية حملوها الى القدس وعقدت الوكالة اجتماعاً قررت فيه الموافقة على هذه الاقتراحات . وعلى اثر ذلك ابلغت بلدية تل ابيب القرار للمعلمين، فعقدوا اجتماعاً دام ساعتين قرروا فيه رفض الاقتراحات والمداومة على الاضراب .

وتلقي الوكالة اليهودية تبعة الاضراب على المعلمين واعلنت تنصلها من كل تبعة بينما المعلمون يلقون كل تبعة على الوكالة

اكاذيب

الدعاية الصهيونية

حول زيارة صدقي باشا

ذكرت دوآرها يوم في عددها الاخير لمراسلها من مصر انه اتصل به من مصدر موثوق ان الوفد المصري طلب من سماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي القدس ان يسعى بجميع الوسائل لاحباط اي استقبال رسمي اوخصوصي مما سيجري لاسماعيل صدقي باشا عند وصوله الى القدس يوم ٩ شباط القادم ، وان الوفد المصري طلب ايضاً من سماحته ان يحاول تنظيم مظاهرة عدائية لصدقي باشا ، وان من جملة ما يقوله الوفد ان زيارة صدقي باشا لفلسطين ستكون محكا للفلسطينيين يظهر مبلغ وطنيتهم.

وزاد المراسل على ذلك بقوله ان الوفد ارسل ثلاثة اشخاص من مصر الى فلسطين ليراقبوا وصول صدقي باشا وما سيجري له من الاستقبال والحفاوة ومن سيزوره اثناء اقامته ، وان صدقي باشا تلقى برقيات ترحيب من اكثر بلديات فلسطين.

مؤتمر العاملات

اليهوديات

انعقدت الجلسة الثانية لمؤتمر العاملات اليهوديات وانتخبن في هذه الجلسة رئيسة للمؤتمر والقت اربع عاملات خطباً في مواضيع شتى . وفي جلسة بعد الظهر تناقشت العاملات في الخطب التي القيت والاقتراحات التي قدمت. وقدمت اللجنة العاملة تقريراً ضافياً عن اعمالها منذ عقد المؤتمر الثالث .

الحاج توفيق الكبرا

تأجيل النظر في قضيته

قال مراسلنا من صفد

كان يوم الثلاثاء في ٢٦ الجاري موعد النظر في قضية الحاج توفيق الكبرا وقد توكل بالدفاع عنه الاستاذ عادل افندي زعيتر المحامي وحضر يوم المحاكمة من نابلس الى حيفا، وكذلك حضر من صفد شهود الدفاع .

وحين وصول الجميع الى قاعة المحكمة علموا ان النظر في القضية قد تأجل الى وقت آخر لمرض نسيم مزارحي احد شهود النيابة اليهود

العيد !

هذا عنوان لمقال ارسله الينا السيد محمد الجردلي من المجدل استعرض فيه حالة البلاد العامة وما هي فيه من ذلة وشقاء ومخمصة ، وتساءل كيف يستقبل الفلسطينيون عيد الفطر والسجون غاصة باحرار البلاد ، والبلاد تئن من الفقر والشقاء ، والفلاح يشكو الضرائب الباهظة وتعاسة العيش ، وطلب من العرب ان يستقبلوا العيد بالدموع ، وان يرثوا لحالهم ، ويذكروا شهداءهم ويسعوا لفك اصفاد العبودية عن أيديهم .

كلمة وطني

في جمعية الشبان المسلمين في بيتونية

ارسل الينا الوطني الغيور رزق افندي عبد العزيز من بيتونية صورة الكلمة التي القاها في حفلة افتتاح جمعية الشبان المسلمين في بيتونية ننشرها فيما يلي شاكرين وطنيته وراجين للجمعية المذكورة النجاح.

سادتي واخواني

لا يسعني إلا ان ابدي لكم ما يكنه قلبي من السرور لوجودي بينكم في هذا الجمع الحافل الذي يضم وجهاء البلدة وشيوخها وشبانها .

لقد سمعت وانا في المهجر كثيراً عن جهودكم الوطنية والدينية ، وكنت اتمنى ان تتاح لي فرصة القدوم الى الوطن لمشاهدة هذه الجهود بأم العين . وقد كتب الله لي ان أزور هذا الوطن العزيز المفدى واشاهد اعمالكم التي يجدر بكل وطني ابي صميم ان يفتخر بها . واذا بهذه الاعمال تفوق حد الوصف ، واذا بهذه الجمعية تبدو في الحقيقة للمشاهد أسمى وأعلى من وصف الواصفين .

ان الظروف الحسنة اتاحت لي ان اقف اليوم بينكم لكي احييكم ، وا كون عضواً في جمعيتكم . وانني اناشدكم الله والدين والوطن ان تكونوا يداً واحدة وان تسيروا نحو هدفكم السامي بثبات ورباطة جأش وقوة عزيمة ، متعاضدين متكاتفين متباعدين عن الشر فيسعد الوطن بكم ويفتخر بكم وتسجلون لكم على صفحات التاريخ أسطراً مجيدة .

شجار في يازور

وقع شجار في قرية يازور على قطعة ارض اشترك فيه معظم سكان القرية . وقد جرح ثمانية من السكان .

اضراب السيارات العام

في لبنان

منذ يوم الاثنين وحركة السير في انحاء لبنان معطلة فقد قام سائقو السيارات باضراب عام لان الحكومة لم تجبهم الى مطالبهم خلال المدة التي عينوها لها .

وقد اهتمت الحكومة لهذا الاضراب وخشيت ان تقع بعض حوادث تخل بالأمن العام فاستدعت الى بيروت قوة كبيرة من الدرك وأمرتها بقمع كل حركة ترى انها مخلة بالنظام .

وفي يوم ٢٥ يناير عقد مجلس نقابة سائقي السيارات اجتماعاً حضره لفيف كبير من السائقين للبحث في موقفهم . ولم يقرر شيء جديد في هذا الاجتماع .

وقد صرح وزير الداخلية ان مشروع القانون الذي سيعرض على المجلس النيابي في هذين اليومين يعفي السائقين الذين يقودون سياراتهم من ضريبة التمتع .

هذا ولا يزال الاضراب عاماً شاملا . وقد قررت جمعية تعاهد السائقين المثابرة على الاضراب ما دامت الحكومة لم تجب بشيء على مطالبها .

تصحيح اعلان

جاء في الاعلان المنشور في العدد ٧٥٥ بتاريخ ١٦ رمضان الجاري والصادر من دائرة اجراء نابلس ان اسم احد المديونين المحالة حصصهم هو الشيخ عبد الغني عبده ، والحقيقة انه الشيخ عبد الرحمن صالح عبده . فاقتضى التصحيح .

بنتويتش

يصل الى القدس في الاسبوع القادم المستر نورمان بنتويتش السكرتير القضائي السابق لحكومة فلسطين .

لجنة الاقتصاد الزراعي والاسواق

بيان مختصر عن الاعمال التى قامت بها فى سنة ١٩٣١

كان قوام لجنة الاقتصاد الزراعي والاسواق سنة ١٩٣١ كما يلي —

المستر ا . غولد واتر — رئيس . الشيخ عبدالله قيشاوي — ممثل الغرفة التجارية في غزة . عبد الرحمن افندي نابلسي ـ ممثل الغرفة التجارية في نابلس . الشيخ عبد القادر افندي ابو رباح — ممثل الغرفة التجارية الوطنية في يافا . السيد جورج طويل — ممثل الغرفة التجارية في حيفا . المسترس . تولكوفسكي — ممثل الغرفة التجارية في يافا وقضاها . المستر م . كاسبي — ممثل الغرفة التجارية في القدس . الحاج نمر افندي السبع — ممثل مزارعي قضاء طول كرم . المستر ج . ر . برودبنت — ممثل بنك باركليز . المستر ه . كوهن — ممثل البنك المركزي لنقابات التعاون في فلسطين . المستر ل . بافلي — ممثل الوكالة اليهودية . المستر ا . خازانوف — ممثل شركة الاستعمار اليهودية . المستر ا . كراوس — مدير مدرسة ميكفه اسرائيل الزراعية . السيد ج . ا . بيروتي — ممثل مزارعي اللواء الجنوبي . محمد افندي راغب ـ ضابط الزراعة في حيفا . المستر س . انتيبي ـ ضابط الزراعة في يافا . المستر م . براون سكرتير .

وقد عقدت اللجنة في خلال هذه السنة عشر جلسات والفت من بينها لجاناً فرعية مخصوصة وعقدت هذه اللجان سبع جلسات لمعالجة مواضيع خصوصية منها تنظيم شؤون مزارعي الموز وتصدير البيض والعسل وتأثير الرسوم الجمركية على بزر الكتان وعقد اتفاقية تجارية مع رومانيا وعرض محصولات فلسطين الزراعية في معرض المستعمرات الدولي في باريس .

ان ضرورة ايجاد اسواق جديدة للحاصلات الفلسطينية وتوسيع الاسواق الحالية سواء في فلسطين او في الخارج كان ما يشغل بال اللجنة في اعمالها لان الزيادة المستمرة في انتاج الحاصلات الزراعية والفواكه والالبان حملت اللجنة على الاعتقاد بان خير المنتجين ـ وهي انما تعمل لصالحهم ـ يتوقف على تصريف حاصلاتهم باربح الاسعار .

١ : التجارة مع روسيا ـ نظرت اللجنة في المقترحات التي تقدمت اليها لاجل تسهيل تصدير حاصلات فلسطين الزراعية الى روسيا غير ان المفاوضات التي جرت بالنيابة عن اللجنة لم تسفر عن نتيجة ما ولذلك تقرر ان يترك تولي هذه المسألة في الوقت الحاضر الى المزارعين والتجار انفسهم

٢ : التجارة مع رومانيا ـ اوصت اللجنة بعقد اتفاقية تجارية مع رومانيا تقضي بتخفيض الرسوم الجمركية المستوفاة عن الواح الخشب المستوردة لصنع صناديق البرتقال على ان يستوفى في رومانيا ادنى حد من تعريفة الرسوم الجمركية على بعض الحاصلات الفلسطينية المصدرة الى تلك البلاد بدلا من استيفاء الرسوم المقررة بالتعريفة العمومية . وبما ان الرسوم الجمركية المقررة في التعريفة العمومية تزيد ٥٠ في المائة على الحد الادنى من التعريفة فالمأمول ان تزداد صادرات فلسطين الى رومانيا بواسطة هذه الاتفاقية وان تتقدم صناعة الصناديق المحلية بسبب تخفيض الرسوم الجمركية المستوفاة عن الخشب . وقد اوصت اللجنة ايضاً بضرورة اتحاد التجار المصدرين لتأسيس وكالة بيع مركزية تعنى بترويج وزيادة صادرات فلسطين الى رومانيا .

٣ : التجارة مع قبرص : ادى الاجتماع الذي عقد مع بعثة قبرص التجارية سنة ١٩٣٠ الى قيام اللجنة ببعض التدابير للسماح بتصدير الموز والبندورة والبطيخ الى قبرص .

٤ : معرض المستعمرات الدولي في باريس ـ قدمت حكومة فلسطين الى اللجنة اعانة مالية قدرها ١٠٠ ج . ف لتغطية نفقات اقامة كشك لعرض الحاصلات الزراعية في معرض باريس . ولا يمكن التكهن الآن بالنتائج المادية التي تسفر عن الاشتراك في هذا المعرض .

٥ : شحنات البيض الى المملكة المتحدة : توفقت اللجنة في الحصول على آراء خبراء ممن لهم خبرة واسعة في تجارة البيض ووضعت اقتراحات مفصلة لشحن البيض الى المملكة المتحدة خلال اشهر الشتاء . وقد قدمت اقتراحات لحفظ مقادير البيض الزائدة خلال فصل الانتاج من العطب . وكان من نتيجة ذلك ان ارسلت الحكومة وشركة « تنوفا » ارساليات من البيض على سبيل الاختبار والتجربة الى المملكة المتحدة خلال شتاء سنة ١٩٣١ ـ ١٩٣٢ بواسطة مجلس الاسواق الامبراطورية وبعض شركات خصوصية . وتنتظر نتيجة هذه الارساليات بمزيد الاهتمام لانها ان اسفرت عن نجاح فلا ريب انها تؤدي الى زيادة تربية الطيور الداجنة زيادة كبرى .

٦ ـ العسل ـ ثبت للجنة ان من الصعوبات التي تعترض تصدير العسل الى الخارج عدم وجود اصناف منه تعتبر مقياساً لجودته . ولذلك اتفقت اللجنة مع المحلل الكيماوي على ان يفحص عينات من العسل تؤخذ من مصادر مختلفة في فلسطين لاجل تعيين اصناف قياسية منه تعتبر اساساً لما يصدر منه الى الخارج .

٧ ـ الموز ـ نظراً لزيادة انتاج الموز وهبوط اسعاره دعت اللجنة مندوبين عن مزارعي الموز والمؤسسات ممن يعنوا بزراعة هذا الصنف وطرق تصريفه للبحث في تأسيس وكالة بيع مركزية رغبة في القضاء على المضاربات التي ادت الى الاضرار بمصالح الجميع . وعقدت عدة اجتماعات واعدت مسودة القانون للوكالة المنوى تأسيسها . غير انه لم يكن في الامكان تأليف هذه الوكالة بالفعل لان معظم مزارعي الموز من اليهود ينتمون الى نقابات تعاونية بينما ان مزارعي العرب لا ينتمون الى مثل هذه النقابات . ولذلك تأجل العمل بهذا الاقتراح الى ان ينظم مزارعو الموز من العرب انفسهم في نقابات منظمة .

٨ ـ تجفيف الزبيب على العنقود : أوصت اللجنة مدفوعة برغبتها في المساعدة على تصريف العنب الزائد على الطلب بوجوب اجراء تجارب في تجفيف الزبيب قبل قطفه وهو ما يزال على العناقيد لاجل تصديره . غير انه لم يكن الحصول على الاموال اللازمة لهذا المشروع في سنة ١٩٣١ ولكنه قد تخصص بعض المال لهذه الغاية في موازنة سنة ١٩٣٢ .

٩ — عصير العنب : اوصت اللجنة بان تقدم شركة الخمور التعاونية عينات من عصير العنب لارسالها الى مجلس الاسواق الامبراطورية لاجل تشجيع تصريف عصير العنب الفلسطيني في المملكة المتحدة . ولا تزال اللجنة تنتظر استلام العينات .

١٠ — زيت الزيتون الفلسطيني : تبذل اللجنة بالتعاون مع شركة صناعات الزيت الشرقية المساعي لاجل تأمين الحصول على مساعدة مجلس الاسواق الامبراطورية في الاعلان عن زيت الزيتون الفلسطيني وترويج بيعه في المملكة المتحدة .

١١ — استعمال الخروب كعلف للحيوانات : تنوي اللجنة ان تقدم تواصي ترمي الى التشجيع على زيادة غرس اشجار الخروب ذلك لان الخروب هو من ارخص العلف للحيوانات .

١٢ — مشروع الاعلان عن الاثمار الحمضية : رفعت اللجنة تواصيها الى الحكومة بشأن اعدل وافضل الطرق العملية لجمع المال من اصحاب البيارات لاجل اتخاذ الترتيبات للقيام باعلان واسع النطاق منظم عن الاثمار الحمضية بسبب الزيادة المضطردة السنوية في المحصول

١٣ — حفظ المأكولات في علب : تشكلت لجنة فرعية لجمع المعلومات عن كميات الخضار والاثمار المتوفرة لكبسها وحفظها في علب في مختلف الفصول واسعارها ومصدرها الى غير ذلك من التفاصيل المتعلقة بها قصد تصريف الخضار والفواكه التي تزيد على الطلب تصريفاً مربحاً وتوفير كافة التسهيلات لانشاء صناعة لحفظ المأكولات في علب .

١٤ — زيت بزر الكتان : جمعت اللجنة معلومات من اصحاب الخبرة بنت عليها تواصيها الى الحكومة بضرورة بقاء الرسوم الجمركية الحالية التي تستوفى عن زيت بزر الكتان على حالها لاجل حماية المعاصر المحلية التي يرجى ان تتمكن من عصر جميع بزر الكتان المحلي . وقد اوصت اللجنة بوجوب الزيادة في زراعة بزر الكتان لان ربحه يفوق ربح الحنطة أو الشعير . وقد قبلت اللجنة ان تعمل كوسيط بين المزارعين واصحاب المعاصر بغية تعيين سعر « معقول » للبزر كما وانها لا تزال تنظر في موضوع فرض رسوم جمركية على البزر المستورد من الخارج

١٥ — الرسوم الجمركية على الاثمار الحمضية المصدرة الى كندا : قدمت اللجنة الى الحكومة اقتراحات مآلها ان تميز صادرات فلسطين الى كندا في التعريفة الجمركية عن سائر الصادرات الاجنبية وقد لفتت نظر الحكومة الى انه وان كانت فلسطين لا تستطيع كما هو معلوم منح مثل هذه المعاملة للبلاد الاجنبية الاخرى فليس ما يحول دون منح البلاد الاخرى لا سيما تلك التي تؤلف جزءاً من الامبراطورية البريطانية مثل هذه المعاملة لفلسطين .

١٦ — السميد : تدرس اللجنة موضوع الارباح النسبية الناشئة عن طحن الحنطة الى سميد ودقيق .

١٧ — صناعة الالبان : بما انه توجد كميات كبيرة من الحليب السائل تزيد على الطلب فان اللجنة تدرس فيما اذا كان في الامكان من وجهة اقتصادية صنع جبن وزبدة وحليب مسحوق لتصريفها محلياً وفي الخارج . وتنظر اللجنة ايضاً في الاجراءات التي يمكنها اتخاذها للقضاء على بيع الزبدة المغشوشة التي تباع كزبدة نقية وتؤدي الى المضاربة بلا وجه معقول مع الزبدة الصافية المصنوعة محلياً أو المستوردة من الخارج والمباعة في الاسواق المحلية .

١٨ — الطيور الداجنة : نشرت اللجنة بتفويض من الحكومة بواسطة جمعية الاقتصاد الفلسطينية تقرير اللجنة الفرعية عن الطيور الداجنة التي يرأسها المستر فيتاليس الذي انسحب من لجنة الاسواق على اثر تعيينه عضواً في المجلس الزراعي العام .

وستنشر الحكومة خلاصة هذا التقرير باللغات الرسمية الثلاث وتوزعه على العموم

الرئيس — ا . غولدواتر
السكرتير ـ م . براون